

المشاركون في اللقاء الخاص بتنفيذ أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان للعام ٢٠٠٨ م :

اكتسبنا مهارات إعداد الخطط في ظل اللامركزية



الموجودة لدينا، وما تمّ إنجازه على الواقع العاش. وتعمل حالياً على مشروع في وزارة التخطيط تحاول من خلاله بناء كادر متابعة قوي وفعال وتمكن يعمل على قياس مدى تأثير الخطة أو مشاريع الخطط على مستوى التقدم والحاصل في العديد من المجالات بالتعاون مع جمهورية ألمانيا الاتحادية وسيلمس الجميع ماتعمله وزارة التخطيط فيما يخص قياس أثر المشروعات والبرامج والخطط الموضوعه في العديد من القطاعات الحيوية والتنمية في اليمن بشكل عام. كما أشار الأخ / هشام شرف إلى ضرورة إدخال موضوع التوعية السكانية في المدارس الابتدائية والثانوية لأنها مهمة جداً، وأهم من تلك الجهود التي تبذل لحل المشاكل السكانية.

ذالكوتورة أحلام سالم بن بريك - مديرة المستشفى الجامعي للنساء والتوليد حضرموت .. قالت : نحن هنا للمشاركة في وضع خطة لعام 2008م والتي تحتوي الثلاثة المكونات في مجال الصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي والسكان وفيما يخص إعداد الخطط الخاصة بالمحافظات، محافظة حضرموت تعتبر من المحافظات المستهدفة للبرنامج القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وسيتم العمل فيها في مديرتين هما مديرتي القطن والكلا.

في مديرية القطن تم وضع خطة تحتوي المكونات الثلاثة الأتفة الذكر، شملت جميع قطاعات المجتمع، كما تم إعداد خطط لمديرية الكلا خطة على مستوى المحافظة من أنشطة خاصة بالصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي والسكان.

وهذه الورشة أكسبتنا مهارات إعداد الخطط في ظل اللامركزية والتي حددها البرنامج الانتخابي، حيث تضع الخطط من قبل المناطق والمديريات نفسها كي تلتنم بالتنفيذ على مستوى المحليات.. مشيرة إلى أن هذه الخطوة مهمة جداً في تحقيق أهداف الألفية على مستوى محافظة حضرموت والجمهورية اليمنية بشكل عام.

واستناداً من القائمين على هذا اللقاء، ومسؤولي التنفيذ التي اعتقد أنها ستسهم في نتائج مرموقة ومتوقعة في تحسين صحة الأم، والطفل وكذلك شريحة الشباب في هذا المجتمع. واجدها فرصة لتقديم الشكر إلى جهات الإعداد ممثلة بصندوق الأمم المتحدة للسكان ومحافظة عدن التي استضافت هذا اللقاء التي كان مشرفاً، وجميعها خرجت بنتائج أكيدة عن أهمية إعداد الخطط والنتائج والمشورات التي يمكن تحقيقها على الواقع.

ذ الدكتور / عبدالملك محمد الصنعاني - مدير عام مكتب الصحة في محافظة إب قال :

وقفت الورشة أمام ثلاثة محاور وهي الكاتالي : الصحة الإنجابية وفيها هدفان، الأول توفير الخدمات، والثاني زيادة الطلب على خدمات تنظيم الأسرة.

التنمية والسكان، ولهما هدفان، إدماج الإستراتيجية الوطنية للسكان وتحسين أنظمة البيانات الوطنية. النوع الاجتماعي وفيه مجالات التدخل الذي يقوم به الصندوق. الصحة الإنجابية كونها من اختصاص مكتب الصحة في توفير الخدمات هناك عدد من الأنشطة، وما يهمنها هو تنظيم الأسرة، والقبالة في تنظيم الأسرة تدريب المتصلين المجتمعيين، نظام الأرباء أبناء القدرات، توفير وسائل تنظيم الأسرة، تدريب القابلات، وتمكينهن، وفي زيادة الطلب على تنظيم الخدمات الأسرية، لدينا الحشد والمناصرة والتوعية والتوعية وتوعية الشباب. مشيرة إلى أن الجهد في هذه الورشة أنها تضم ثلاث محافظات إب، حضرموت وعدن، هذا الجمع نستفيد منه في إحداث نوع من التعارف وتبادل الآراء على المستوى المركزي والوسطي والفرعي، ونستطيع القول إننا أمام مخرجنا تلبية الاحتياج وتحقق الرضا.

وأشار إلى أن اللجنة المستهدفة في خدمات الصحة الإنجابية هي (الأم) والمشورات الوفيات في هذه الفئة كبيرة جداً، ولابد من تلافي هذه الشريحة من الوفيات، بجزء من التدخل والتنسيق مع المنح. سوف نقوم ما يجب تحقيقه للوصول بالصحة الإنجابية إلى المستوى الذي يليه - نشكر كل من بذل جهداً وقدم عوناً في سبيل إنجاح هذه الفعالية.

ذ الدكتور / فضل عبدالله الربيعي - مدير عام مديرية دار سعد ورئيس المجلس المحلي قال : إلى حد ما هناك استفادة كبيرة تمثلت في اطلاع كثير من المشاركين على تجربة إعداد الخطط والمشاور، لاسيما في المجال الحيوي المهم جداً وهو المجال السكاني بما يتوافق مع الألفية الخاصة بالتنمية

وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، أيضاً تبادل الخبرات والتعارف بين المحافظات المشاركة وهي ثلاث محافظات مستهدفة. وهناك وجود مشترك في إطار ندوة واحدة، محفز على إظهار مدى قدرة كل محافظة في إعداد المشروع والتباري

في إعداد مشاريع قادرة في اتجاه نشاط السياسات السكانية، والاستفادة الأخرى هي التي تحدد إعطاء مجال المحافظات أن تعمل لوحدها باستقلالية، وإطلاع الناس والجمع على احتياجاتهم على مستوى المحافظة والتي هي أدرى باحتياجاتها، خصوصاً القضايا الخاصة بالسكان.

ذ الأخ / نسيم عياش سلامي - مديرة عام مكتب الجهاز للإحصاء في عدن قالت : أشير إلى أن هذه الفعالية تأتي تزامناً مع تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الأخ / ع في عبدالله صالح - حفلة الله - في مصفوفة التطوير الاقتصادي والاجتماعي لليمن. وهذه الفعالية لها أهمية خاصة كونها تنفذ - لأول مرة - عن مستوى المحافظة والمديريات في إطار البرنامج القطري للسكان للتعلم من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان الذي يتناول عدداً من الأنشطة المتعلقة بتطوير خدمات الصحة الإنجابية والبرامج والمشروعات ذات الصلة بقضايا السكان والتنمية، وكذا قضايا النوع الاجتماعي التي تستهدف تحقيق المساواة بين الجنسين. وأهم نقطة تميز به هذا اللقاء هو الجمع بين ثلاث محافظات مشاركة في هذا اللقاء مستهدفة، حيث خرج بكثير من الأهداف واستغاثت أيضاً بكيفية إعداد الخطط والمشاور في ظل اللامركزية لكل محافظة بحسب احتياجاتها.

اختتم مؤخرًا في مدينة عدن فعاليات اللقاء الخاص بمناقشة خطة الأنشطة السكانية لهذا العام ٢٠٠٨ م، الذي نفذ من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، تحت إشراف وزارة التخطيط والتعاون الدولي وبالتنسيق والتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان والمجلس الوطني للسكان وبمشاركة الشركاء المحتملين كافة من ثلاث محافظات عدن، حضرموت وإب.

وتحتوي المجالات التي يعمل فيها الصندوق التي تحددت في ثلاثة أهداف وهي:

الصحة الإنجابية، السكان والتنمية والنوع الاجتماعي .. معتمدة على الخطة التنفيذية للبرنامج القطري التي سبق إعدادها

بالتنسيق والتشاور بين الصندوق والجهات الحكومية ذات العلاقة، ومنظمات المجتمع المدني استناداً إلى أوليات الحكومة اليمنية في الوقت الراهن.

ويمثل الصندوق الخاص بالأمم المتحدة للسكان الكسندر الين نائب رئيس الصندوق في اليمن، وبرعاية الأخ / أحمد محمد الكلاني محافظ محافظة عدن.

(صحيفة ١٤ أكتوبر) التقت عدداً من القائمين على هذا اللقاء والمشاركين لمعرفة مدى أهمية موضوع السكان وانعكاس ذلك على الصحة الإنجابية وكيفية التعامل مع النوع الاجتماعي ومدى فعالية دور القائمين على وضع الخطط القادمة على مستوى المحافظات المستهدفة من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان، وموضوعات النقاش.. وخرجت بالحصيلة التالية :

نحن الدكتور صالح بن الشيخ أبو بكر - مساعد ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في الجمهورية اليمنية تحدث قائلا :

سعداء أن نكون في محافظة عدن لتنظيم هذا اللقاء تحت مسمى الاجتماع التخطيطي لأنشطة المشروع على مستوى المحافظات للعام 2008م.

وكما يعلم الجميع أن برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان الرابع أي الحالي يمتد على مدة خمس سنوات ابتداءً في العام 2007م المنصرم وستستمر إن شاء الله حتى العام 2011م.

وهذا البرنامج يقوم انطلاقاً من صلاحيات واختصاصات الصندوق كأحد منظمات الأمم المتحدة المعنية بقضايا السكان، والتي يقوم على أساس ثلاث مكونات رئيسية،

المكون الأول : الصحة الإنجابية، المكون الثاني : السكان والتنمية بما يعني الربط بين التغيرات والمؤشرات السكانية وعملية التحقيق التنموي لضمان خطط تنموية مستدامة.

والمكون الثالث : وهو المكون التقاطعي في كل المجالات ويسمى النوع الاجتماعي، الذي يعني بتنمية المرأة وتحسين وضع المرأة فيما يتعلق بالتعليم والصحة والحقوق السياسية العامة.

وعن عمل الصندوق في إطار هذه المكونات الثلاث، قال : يعمل صندوق الأمم المتحدة على مستويين المستوى الأول مركزي ويختص بالسياسات والتوجيهات والمعايير والضوابط العامة، وهذا يتعامل بها على المستوى الوطني الذي يغطي الجمهورية اليمنية بشكل عام، والمستوى الآخر هو المستوى المحلي واللامركزي، والذي يعني أن صندوق الأمم المتحدة للسكان يغطي ببرنامجه هذا

ثلاث محافظات هي عدن، حضرموت، إب، الجديدة، الحويث وحجة.

وقد تم عقد لقاء سابقاً بالمحافظات الثلاث الجديدة، حجة والحويث.. مضيفاً : إننا سعداء لهذا الحضور الكثيف، والتلبية لهذه الدعوة والتفاعل الشديد، خصوصاً من قبل قيادة محافظة عدن الذي حضرها الأستاذ العميد أحمد محمد الكلاني محافظ المحافظة والأستاذ عبد الكريم شافيف الأمين العام للمجلس المحلي في عدن وعدد من المسؤولين في المجالس المحلية ومدراء العموم في مكاتب الصحة والتخطيط والجهاز المركزي للإحصاء وبعض المنظمات التي تعمل معنا في المحافظات الثلاث.

وقد تم التركيز في نشاط الصندوق على نماذج ريادية في هذه المحافظات الست المستهدفة، لأن المصادر المتاحة للصندوق وبحجم المساعدات الفنية أن تغطي كامل الجمهورية الحالية، ولكن فيما بعد وفي وقت لاحق التوسع في محافظات أخرى من خلال

مستوى تعليم أفراد المجتمع حيث تتأثر سلباً بانتشار الأمية. مدى توافر الخدمات الصحية وسهولة الوصول إليها. مكانة المرأة في المجتمع حيث تتعرض للمرأة في بعض أنحاء العالم إلى التمييز فيما يتعلق بتوزيع الموارد العائلية والحصول على الرعاية الصحية.

رعاية ما قبل الزواج : حيث يبدأ الاهتمام بمفهوم الصحة الإنجابية في الأعمار المبكرة وخاصة لدى الإناث فلا بد من تهيئة الفتاة للزواج والإنجاب في مرحلة الطفولة والبلوغ. رعاية الأم الحامل تنظيم الأسرة

أهداف الصحة الإنجابية

التقليل من المخاطر الصحية في الحمل والولادة

التقليل من أعداد وفيات الأمهات والمواليد

تقديم المشورة والتنظيف والتوعية بالأموه الآمنة

توفير الخدمات والرعاية قبل وبعد الولادة ورعاية المولود.

التشجيع على الرضاعة الطبيعية.

الوقاية من الإجهاض غير الآمن ومعالجة عواقبه على أن يكون ضمن ضوابط الشريعة الإسلامية.

أسس الصحة الإنجابية السليمة:

الارتباط الشرعي بين الرجل والمرأة في ظل وجود شرع لتكوين أسرة متماسكة وإنجاب الأولاد.

قال تعالى "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً"

البعد عن الارتباط غير الشرعي بين الرجل والمرأة والمتمثل في علاقة الزنا وغيرها من العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج.

قال تعالى "والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين"

مركز البحوث والتطوير التربوي

السياسة السكانية للجمهورية واضحة المعالم منذ 1991

دكتور / فضل عبدالملك محمد الصنعاني - مدير عام مكتب الصحة في محافظة إب قال :

وقفت الورشة أمام ثلاثة محاور وهي الكاتالي : الصحة الإنجابية وفيها هدفان، الأول توفير الخدمات، والثاني زيادة الطلب على خدمات تنظيم الأسرة.

التنمية والسكان، ولهما هدفان، إدماج الإستراتيجية الوطنية للسكان وتحسين أنظمة البيانات الوطنية.

النوع الاجتماعي وفيه مجالات التدخل الذي يقوم به الصندوق. الصحة الإنجابية كونها من اختصاص مكتب الصحة في توفير الخدمات هناك عدد من الأنشطة، وما يهمنها هو تنظيم الأسرة، والقبالة في تنظيم الأسرة تدريب المتصلين المجتمعيين، نظام الأرباء أبناء القدرات، توفير وسائل تنظيم الأسرة، تدريب القابلات، وتمكينهن، وفي زيادة الطلب على تنظيم الخدمات الأسرية، لدينا الحشد والمناصرة والتوعية والتوعية وتوعية الشباب. مشيرة إلى أن الجهد في هذه الورشة أنها تضم ثلاث محافظات إب، حضرموت وعدن، هذا الجمع نستفيد منه في إحداث نوع من التعارف وتبادل الآراء على المستوى المركزي والوسطي والفرعي، ونستطيع القول إننا أمام مخرجنا تلبية الاحتياج وتحقق الرضا.

وأشار إلى أن اللجنة المستهدفة في خدمات الصحة الإنجابية هي (الأم) والمشورات الوفيات في هذه الفئة كبيرة جداً، ولابد من تلافي هذه الشريحة من الوفيات، بجزء من التدخل والتنسيق مع المنح. سوف نقوم ما يجب تحقيقه للوصول بالصحة الإنجابية إلى المستوى الذي يليه - نشكر كل من بذل جهداً وقدم عوناً في سبيل إنجاح هذه الفعالية.

ذ الدكتور / فضل عبدالله الربيعي - مدير عام مديرية دار سعد ورئيس المجلس المحلي قال : إلى حد ما هناك استفادة كبيرة تمثلت في اطلاع كثير من المشاركين على تجربة إعداد الخطط والمشاور، لاسيما في المجال الحيوي المهم جداً وهو المجال السكاني بما يتوافق مع الألفية الخاصة بالتنمية

وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، أيضاً تبادل الخبرات والتعارف بين المحافظات المشاركة وهي ثلاث محافظات مستهدفة. وهناك وجود مشترك في إطار ندوة واحدة، محفز على إظهار مدى قدرة كل محافظة في إعداد المشروع والتباري

في إعداد مشاريع قادرة في اتجاه نشاط السياسات السكانية، والاستفادة الأخرى هي التي تحدد إعطاء مجال المحافظات أن تعمل لوحدها باستقلالية، وإطلاع الناس والجمع على احتياجاتهم على مستوى المحافظة والتي هي أدرى باحتياجاتها، خصوصاً القضايا الخاصة بالسكان.

ذ الأخ / نسيم عياش سلامي - مديرة عام مكتب الجهاز للإحصاء في عدن قالت : أشير إلى أن هذه الفعالية تأتي تزامناً مع تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الأخ / ع في عبدالله صالح - حفلة الله - في مصفوفة التطوير الاقتصادي والاجتماعي لليمن. وهذه الفعالية لها أهمية خاصة كونها تنفذ - لأول مرة - عن مستوى المحافظة والمديريات في إطار البرنامج القطري للسكان للتعلم من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان الذي يتناول عدداً من الأنشطة المتعلقة بتطوير خدمات الصحة الإنجابية والبرامج والمشروعات ذات الصلة بقضايا السكان والتنمية، وكذا قضايا النوع الاجتماعي التي تستهدف تحقيق المساواة بين الجنسين.

وأهم نقطة تميز به هذا اللقاء هو الجمع بين ثلاث محافظات مشاركة في هذا اللقاء مستهدفة، حيث خرج بكثير من الأهداف واستغاثت أيضاً بكيفية إعداد الخطط والمشاور في ظل اللامركزية لكل محافظة بحسب احتياجاتها.

ذ الدكتور / فضل عبدالله الربيعي - مدير عام مديرية دار سعد ورئيس المجلس المحلي قال :

وقفت الورشة أمام ثلاثة محاور وهي الكاتالي : الصحة الإنجابية وفيها هدفان، الأول توفير الخدمات، والثاني زيادة الطلب على خدمات تنظيم الأسرة.

التنمية والسكان، ولهما هدفان، إدماج الإستراتيجية الوطنية للسكان وتحسين أنظمة البيانات الوطنية.

النوع الاجتماعي وفيه مجالات التدخل الذي يقوم به الصندوق. الصحة الإنجابية كونها من اختصاص مكتب الصحة في توفير الخدمات هناك عدد من الأنشطة، وما يهمنها هو تنظيم الأسرة، والقبالة في تنظيم الأسرة تدريب المتصلين المجتمعيين، نظام الأرباء أبناء القدرات، توفير وسائل تنظيم الأسرة، تدريب القابلات، وتمكينهن، وفي زيادة الطلب على تنظيم الخدمات الأسرية، لدينا الحشد والمناصرة والتوعية والتوعية وتوعية الشباب. مشيرة إلى أن الجهد في هذه الورشة أنها تضم ثلاث محافظات إب، حضرموت وعدن، هذا الجمع نستفيد منه في إحداث نوع من التعارف وتبادل الآراء على المستوى المركزي والوسطي والفرعي، ونستطيع القول إننا أمام مخرجنا تلبية الاحتياج وتحقق الرضا.

وأشار إلى أن اللجنة المستهدفة في خدمات الصحة الإنجابية هي (الأم) والمشورات الوفيات في هذه الفئة كبيرة جداً، ولابد من تلافي هذه الشريحة من الوفيات، بجزء من التدخل والتنسيق مع المنح. سوف نقوم ما يجب تحقيقه للوصول بالصحة الإنجابية إلى المستوى الذي يليه - نشكر كل من بذل جهداً وقدم عوناً في سبيل إنجاح هذه الفعالية.

ذ الدكتور / فضل عبدالله الربيعي - مدير عام مديرية دار سعد ورئيس المجلس المحلي قال : إلى حد ما هناك استفادة كبيرة تمثلت في اطلاع كثير من المشاركين على تجربة إعداد الخطط والمشاور، لاسيما في المجال الحيوي المهم جداً وهو المجال السكاني بما يتوافق مع الألفية الخاصة بالتنمية

وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، أيضاً تبادل الخبرات والتعارف بين المحافظات المشاركة وهي ثلاث محافظات مستهدفة. وهناك وجود مشترك في إطار ندوة واحدة، محفز على إظهار مدى قدرة كل محافظة في إعداد المشروع والتباري

في إعداد مشاريع قادرة في اتجاه نشاط السياسات السكانية، والاستفادة الأخرى هي التي تحدد إعطاء مجال المحافظات أن تعمل لوحدها باستقلالية، وإطلاع الناس والجمع على احتياجاتهم على مستوى المحافظة والتي هي أدرى باحتياجاتها، خصوصاً القضايا الخاصة بالسكان.

ذ الأخ / نسيم عياش سلامي - مديرة عام مكتب الجهاز للإحصاء في عدن قالت : أشير إلى أن هذه الفعالية تأتي تزامناً مع تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الأخ / ع في عبدالله صالح - حفلة الله - في مصفوفة التطوير الاقتصادي والاجتماعي لليمن. وهذه الفعالية لها أهمية خاصة كونها تنفذ - لأول مرة - عن مستوى المحافظة والمديريات في إطار البرنامج القطري للسكان للتعلم من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان الذي يتناول عدداً من الأنشطة المتعلقة بتطوير خدمات الصحة الإنجابية والبرامج والمشروعات ذات الصلة بقضايا السكان والتنمية، وكذا قضايا النوع الاجتماعي التي تستهدف تحقيق المساواة بين الجنسين. وأهم نقطة تميز به هذا اللقاء هو الجمع بين ثلاث محافظات مشاركة في هذا اللقاء مستهدفة، حيث خرج بكثير من الأهداف واستغاثت أيضاً بكيفية إعداد الخطط والمشاور في ظل اللامركزية لكل محافظة بحسب احتياجاتها.



ما ينبغي للجميع معرفته في تنظيم الأسرة

إعداد / بشير الحزمي

فوائد تنظيم الأسرة

قد يسأل أي شخص عن ما يعنيه مفهوم تنظيم الأسرة وما ينبغي معرفته عن هذا الموضوع وهنا نوضح لمن يحب أن يعرف ذلك أن مفهوم تنظيم الأسرة وحسب ما أقره مؤتمر علماء المسلمين الذي عقد في الرباط عام 1971م هو قيام الزوجين بالتراضي بينهما بدون إكراه باستخدام وسيلة مشروعة وأمنة لتأجيل الحمل أو معالجة العقم بما يتناسب مع الظروف الصحية والاجتماعية والاقتصادية في نطاق مسؤوليتهم نحو أولادهم وأنفسهم) هناك فوائد لتنظيم الأسرة منها ما هو صحي ومنها ما هو اقتصادي ومنها ما هو اجتماعي..... الخ غير أن الفائدة الرئيسية مثل تنظيم الأسرة والتي تركز هنا عليها هي صحة الأمهات والأطفال واستقرار الأسرة والمجتمع وزيادة التوعية ذلك الحديث الشريف الذي جاء فيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال " إن لي جارية هي خادمتنا وسانيتنا في النخل، وأنا أطوف عليها وأكره أن تحمل، فقال: "عزل عنها إن شئت، فإنه سيأتيها ما قدر لها) رواه مسلم وأحمد وأبو داود ويقصد بذلك الحفاظ على القوة البدنية للمرأة حتى تواصل عملها وفي حالة الزواج المبكر والفتيات فإن تنظيم الأسرة سيمنحها من أن يستكمل تعليمها ويصبح جاهزين لتحمل المسؤولية وإعالة الأسرة بصورة ملائمة في أسرة منظمة جيداً يكون لدى الأطفال الفرصة الكافية للحصول على الرعاية والاهتمام والحب والحنان والغذاء الصحي المناسب والتعليم الجيد والمقابل فإن الدولة هي الأخرى بحاجة من أرباب الأسر أن ينظموا من أسرهوم وذلك حتى تستطيع نغطي احتياجات أبنائنا وبناتنا وأسرنا من الرعاية الصحية المناسبة والتعليم الجيد وتوفير الخدمات الأساسية لنا في الحضرة والريف على السواء من أجل ضمان التقدم والتنمية للمجتمع اليمني عموماً

رأي الشرع في تنظيم الأسرة

لقد أجاز ديننا الإسلامي الحنيف تنظيم الأسرة في مجتمعنا بل إنه قد حث ودعا إلى القيام بذلك لما فيه صالح الأسرة والمجتمع من أجل أسرة صحية ومجتمع قوي متماسك حيث وقد شجع على ذلك فهودين التنظيم في كل شيء وتنظيم الأسرة في الإسلام ينبع من الحب والمسئولية فالأب الذي يحب أولاده ويتحمل المسؤولية أمام الله لا يجب أن يكون له عدد كبير من الأطفال يعجز عن إعالتهم وتربيتهم ورعايتهم قال تعالى (ذلك أدنى لاتعولوا) ويقصد به كثرة العيال وهذه إشارة إلى أن الأب لا يستطيع أن يحسن تربيتهم وتعليمهم بشكل أفضل ولابد أن تنشأ في مجتمعنا الأجيال الصحيحة السليمة جسدياً وعقلياً والمتعلمة حتى تكون أكثر قوة وقدرة على تحمل مسؤولياتها قال رسول الله عليه وسلم (كفا بالمرء أمثاني يضع من يقوت) في رواية أخرى (أن يضع من يعول)

العدد المناسب من الأطفال

من المهم أن يكون بين كل ولادة وأخرى فترة لا تقل عن ثلاث سنوات من المهم أن يكون رب الأسرة قادراً على تقديم التغذية الكافية والرعاية الصحية الكاملة للأطفال وأن يقدم لهم التعليم الجيد والعناية والحب الكافيين وطبعاً تختلف فكرة كل أسرة على تقديم ذلك لأطفالها واحتياج كل أسرة إلى أن تقرر كم من الأطفال ترغب أن يكون لديها الخذين بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة ومن المهم جداً هنا التفكير في هذه الأمور واتخاذ القرار المناسب المدروس وأن تقرر ذلك وفق ما تلائم مع وضع الأسرة وتوفير احتياجات الأبناء ومطلوبات عيشهم الكريم وفي مقدمة ذلك كله ينبغي أن تراعي صحة الأم والطفل

أضرار ومخاطر الإنجاب المبكر والمتكرر صحة الأم

لقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في العديد من بلدان العالم بأن الحمل المبكر وتكرار الحمل والولادة له مخاطر صحية عديدة على صحة حياة الأم والطفل ويحدث مضاعفات خطيرة على صحتها ويهدد حياتهم وفي ذلك حذرنا الله سبحانه وتعالى بقوله (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً) فمن المخاطر الصحية للحمل المبكر وتكرار الحمل والولادة والتي يمكن لنا أن نذكرها هنا هي حدوث النزيف وتتمزج الرحم وطالة الحاض والمضاعفات الأخرى للحمل والولادة أكثر شيوعاً في مجتمعنا فالولادات المتلاحقة التي تجرى بدون مابعدة بين كل ولادة وأخرى بفترة لا تقل عن ثلاث سنوات قد تسبب متاعب كثيرة للأب والوالدة (حملت أمه كرها ووصفتها كرها) إذ أن جسم المرأة بطبيعتها تكونه يحتاج إلى وقت كافي للتعافي بعد كل وضع طبيعي من قدي الأم فالحمل المتكرر يعرض الأم لحظر كبير وهنا ينبغي التأكيد أن تحديد الفترة المناسبة للحمل والمابعدة بين الولادات تعتمد على حالة المرأة الصحية وعلى أعراف المجتمع الذي تعيش فيه ولكن النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال تشير إلى أن العمر المناسب للمرأة للحمل فيه هو ما بين (35-18 سنة) وأن المابعدة المناسبة بين ولادتين (2-3) سنة

مفيدة لصحة المرأة وظفها وتوصي بأن تكون المابعدة بين الولادات ما بين (2-3) سنة

(يتبع الأسبوع القادم).

مفكرة سكانية

نظرة الإسلام للصحة الإنجابية

إبتمام محمد عبد الرحمن الظفري

يحرص الإسلام على إيجاد الأمة القوية فكرياً وتربوياً ومادياً وعسكرياً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير" رواه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنهما وتعتبر الصحة الشاملة بكل جوانبها الوقائية والعلاجية أول عامل لتعام المسلم بواجباته وإعمار الأرض وخلافتها والصحة الإنجابية جزء لا يتجزأ من مفهوم الرعاية الصحية الشاملة وتعني بشكل مباشر إعجاب الإنجاب والخضوية وعناصر الوقاية من المشاكل ذات العلاقة. وتعددت الجمهورية اليمنية في سياساتها السكانية على الالتزام بنصوص وروح الشريعة الإسلامية، والقيم الأخلاقية، وحقوق الإنسان المتعارف عليها ولا يباينها يتعارض مع تعاليم الإسلام.

لمحة عن مفهوم الصحة الإنجابية

لقد عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة الإنجابية بأنها الوصول إلى حالة من اكتمال السلامة البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية في الأمور ذات العلاقة بوظائف الجهاز التناسلي وعملياته وليس فقط الخلو من الأمراض والإعاق.

الفئات المستهدفة بالصحة الإنجابية

الرجل والمرأة في سن الإنجاب لرغم السنوي الصحي لديهم.

المراهقون والشباب لتجنبهم السلوكيات الضارة التي قد تؤدي إلى انتشار الأمراض المنقولة جنسياً.

النساء ما بعد سن الإنجاب للوقاية من الأمراض المتعلقة بالجهاز التناسلي.

الطفل ما بعد الولادة للحفاظ على صحته وبقائه وحمايته وتماته.

العوامل المؤثرة في الصحة الإنجابية.

حالة المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

البيئة الأسرية والعلاقات بين أفرادها.